

نشرة تربوية

عن تحليل النتائج وقياس الأثر

إدارة التوجيه والإرشاد بتعليم مكة المكرمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يعتبر تحليل النتائج من أهم البرامج في العملية التعليمية عامة وفي التوجيه والإرشاد خاصة حيث أنه بمثابة الكشاف للمرشد وللقائد حول نتائج الاختبارات ومعرفة مكامن الخلل ومواطن القوة وذلك من خلال تحويل تلك النتائج والبيانات الكمية إلى جداول بيانية يسهل قراءتها من النظرة الأولى كما أنه يفتح الطريق للمختص لتعزيز الجوانب الإيجابية والعمل على معالجة الجوانب السلبية.

وكذلك يساعد تحليل النتائج المرشد الطلابي على دراسة ومعرفة أسباب الخلل وتحليلها أيضا لمعرفة أكثر الأسباب تأثيرًا على النتائج ومن ثم المساهمة في إعداد وتنفيذ البرامج العلاجية وذلك من خلال العمل مع منسوبي المدرسة كفريق واحد والإشراف عليها ومتابعة تنفيذها.

كما أنه لا يقتصر التحليل على ذلك بل لابد من عملية تقويم بعدي وقياس الأثر لتلك البرامج العلاجية وذلك من خلال مقارنة نتائج الفترة التي تليها، ومدى نجاح البرامج العلاجية في معالجة الخلل.

ماذا يقصد بتحليل النتائج؟

تشخيص مخرجات العملية التعليمية وتقييم أداء الطلاب وعطاء الهيئة التعليمية

أهمية تحليل النتائج

- تحديد نقاط القوة والضعف .
- مقارنة نتائج تقويم الطلاب.
- علاج الخلل في عملية التقويم.
- بناء البرامج العلاجية والنمائية.
- تصنيف الأهمية.

العناصر الأساسية في تحليل النتائج

العنصر	المفهوم	الهدف منه
البيانات الكمية	وهي عبارة درجات الطلاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية ومستوى المهارات في المرحلة الابتدائية مع أعداد الطلاب في الصف أو الفصل الدراسي وأعداد المتقنين أو من حصلوا على تقدير معين ونسبتهم لإجمالي أعداد الفصل الدراسي	ما يبنى عليه من معلومات
التحليل الكمي	تحويل البيانات الى بيانات كمية (نسب مئوية - رسوم بيانية)	يستطيع المطلع على التقرير تحديد ارتفاع وانخفاض النتائج سريعاً
التحليل الوصفي (تفسير النتائج)	فالوصف عبارة عن عبارات لفظية يتم من خلالها تحويل البيانات الكمية من أرقام لها دلالات كمية إلى تفسيرات تحدد نقاط القوة والضعف وتحدد أسباب الارتفاع والانخفاض في أداء الطلاب	يستطيع من خلالها معد التقرير من تحديد نقاط القوة والضعف وترجمة الرقم لإصدار حكم بذلك
التوصيات	التوصيات في العموم على البرامج العلاجية المقدمة من قبل المرشد الطلابي أو لجنة التوجيه والإرشاد أو من صاحب القرار في العملية التعليمية	ذكر توصيات يرغب معد التقرير في أخذها بعين الاعتبار لكل من يطلع على التقرير من أصحاب العلاقة والاختصاص

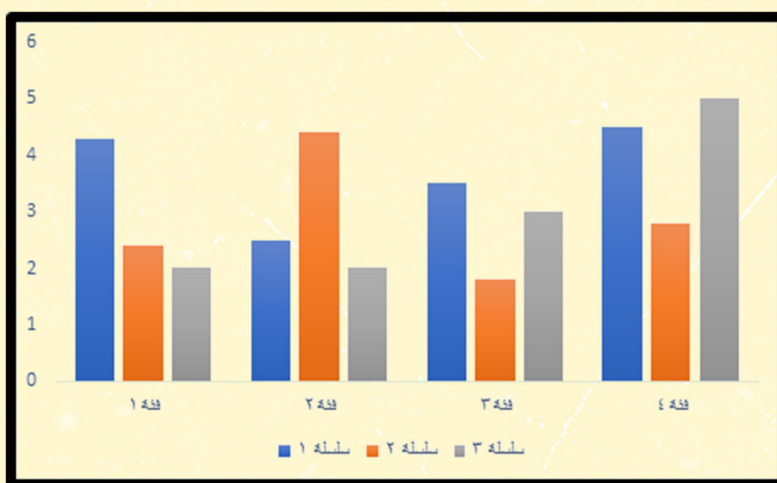
1- البيانات

درجات الطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية للمواد الدراسية.

- مستوى تقييم مهارات الطلاب بالمرحلة الابتدائية .

- التحليل الكمي

- الرسوم البيانية



- النسب المئوية

النسبة المئوية	العدد	المادة
20%	20	مادة 1
30%	30	مادة 2
30%	50	مادة 3

ويمكن الاستعانة ببعض البرامج المساعدة

في عملية تحليل البيانات الكمية

التحليل الوصفي (قراءة وتفسير النتائج)

تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الطلاب أو عطاء المعلمين والهيئة التعليمية من خلال مؤشرات النتائج.

ويعتبر التحليل الوصفي من أهم مكونات تقرير تحليل نتائج الطلاب فالوصف عبارة عن عبارات لفظية يتم من خلالها تحويل البيانات الكمية من أرقام لها دلالات كمية إلى تفسير يستطيع من خلالها معد التقرير من تحديد نقاط القوة والضعف وترجمة الرقم لإصدار حكم بذلك فمثلاً نستطيع أن نصف نتيجة ما من حيث مناسبة هذه النتيجة أو ما يكمن بها من خلل.

بعض الدلالات من خلال تفسير النتائج

- 1- نتيجة واقعية صادقة .
- 2- نتيجة مضللة .
- 3- مستوى الأسئلة أعلى أو أقل من مستوى الطلاب .
- 4- وضع المادة في الجدول المدرسي .
- 5- كثرة غياب المعلم.
- 6- ضبط الصف.
- 7- الحجرة الدراسية.
- 8- عدد الطلاب في الفصل.
- 9- مستوى الطلاب.
- 10- عطاء المعلم.
- 11- فرق المتوسطات بين درجات المواد.

تاخر طالب في مادة

2

تاخر طالب في مادة

1

تاخر طالب في مادة

4

تاخر طالب في مادة

3

هذا نموذج للتأخر الدراسي ومن خلاله يمكن أن يتم تفسير النتائج في ضوء ذلك لأنه عندما يكون التأخر في نموذج (1-2-4) هنا ربما يرجع السبب للفروق الفردية بين الطلاب أي تعطينا مؤشرات أن أداء الطالب ربما يكون هو سبب التأخر الدراسي والضعف ولكن هذا لا يمنع أن يكون هناك أسباب أخرى. بينما عندما يكون التأخر كما هو في نموذج (3) فهذا يعطي أن سبب التأخر ليس الطالب وإنما ربما أسباب أخرى كأداء المعلم، مستوى الأسئلة، المنهج، وضع الحصة في الجدول، أو أي أسباب أخرى.

التوصيات

توصيات يرغب معد التقرير (المرشد الطلابي) أن يؤخذ بها بعين الاعتبار لكل من يطلع على التقرير من أصحاب العلاقة والاختصاص وهي عبارة عن نقاط إيجابية في العملية وتحتاج تعزيز بخطاب شكر مثلاً أو تبادل خبرات بين المعلمين أو غير ذلك أو هناك قصور ما أو نقلت سلبية تحتاج إلى إصلاح الخلل من خلال برامج أو استفسارات أو تطوير مهني أو تعديل في أمر ما .

تحديد اسباب التأخر الدراسي

وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل التحليل حيث يقوم المختص او المرشد بعد التحليل والتفسير بالبحث عن الأسباب التي أدت إلى تدني المستويات وأي هذه الاسباب أكثر تأثيرا على النتائج وتتم معرفة الأسباب من خلال تصميم وإرسال استفتاءات او استبانات للمعلمين أو لأولياء الأمور وللطلاب في المراحل المتقدمة

وبحث تتمحور هذه الاستبانات على اسباب التأخر من وجهة نظر المرسل إليه الاستفتاء

وعلى المرشد بعدها حصر إجابات الاستبانات وتحليلها أيضا حتى يتسنى له معرفة الأكثر تأثيرا ومن ثم طرح توصياته ومقترحاته لعلاج تلك الأسباب وعرضها على لجنة التوجيه والإرشاد ومتابعة تنفيذ تلك البرامج العلاجية هناك بعض المؤشرات قد تتيح للمرشد التنبؤ بأسباب التأخر الدراسي ومنها نوع التأخر الدراسي فتأخر طالب في مادة واحدة قد ينبئ بأن الطالب ليس سببا وذلك بعكس تأخر طالب في جميع المواد وكذلك تأخر مجموعة طلاب في مادة قد ينبئ بأن السبب يعود للمعلم أو للأسئلة مثلا وذلك بخلاف تأخر طلاب في عدة مواد فهذا مؤشر يقودنا إلى أن السبب قد يكون من الطلاب أنفسهم وهكذا .

التقويم وقياس الأثر

تعد عملية التقويم أمراً ضرورياً لأي برنامج تعليمي، فهو الأداة التي من خلالها يتم الحكم على ما بذل من عمل، إذ أنها ترشد القائمين على تلك البرامج التعليمية إلى مواطن القوة والضعف في البرنامج ومدى تحقيق البرنامج للأهداف الموضوعة.

كما أن عملية التقويم ليست سهلة أو بسيطة، وترجع هذه الصعوبة إلى أن المعايير أو القيم الموضوعية ليست نهائية، فإذاً عليك اتباع الخطوات الآتية:

مقارنة نتائج الطلاب بين النتائج السابقة ونتائج الفترة اللاحقة للبرنامج ومدى تحقق نتائج إيجابية حسب نوع البرنامج للطالب أو المعلم أو لأي جهة أخرى أو الأسرة.

المقارنة باتباع الفرق بين المتوسطات للفترتين إذا كان الضعف في مادة أو مجموعة مواد.

ملائمة وسهولة البرنامج في عملية التنفيذ.

وذلك لقياس الأثر ومدى تحسن الأداء التعليمي .



وزارة التعليم
Ministry of Education



إدارة التوجيه والإرشاد
تعليم مكة المكرمة - بنين

نشرة تربوية عن تحليل النتائج وقياس الأثر

إدارة التوجيه والإرشاد بتعليم مكة المكرمة